قال السيوطي سماني الشيخ بلاهن وبه مفتوحا
وصححها الشيخ علي عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله الذي أيقظ من شاء من سنة الغفلة ورفع من أحب لقاه الى عليين ووضع عنه اوزاره وثقله **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عليها من مزيد الاخلاص حلة **واشهد** ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بأشرف ملة المخصوص بأكرم خلة صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه السادة الجلة ما اشتد تشوق النفوس اليه من كتاب يشاف في علم البرزخ **اذكر** فيه الموت وفصله وكيفيته وصفة ملك الموت واعوانه وما يرد على الميت عند الاحتضار وحال روحه عند مفارقة البدن وصعودها الى الله تعالى واجتماعها بالارواح وقرها بعد ذلك وحال القبر وضمته وفتنته وعذابه ونعيمه وضيقه وما ينفع فيه مستوعبا شرح كل ذلك من حين يبدأ في مرض الموت الى ان ينفخ في الصور ناقلا له من الاحاديث المرفوعة الثابتة الموقوفة والمقطوعة متتبعا لذلك من كتب الحديث معتبرا كلام ائمة الحديث في ذلك محررا ما وقع من ذلك في تذكرة القرطبي بالتنبيه والتخريج مع زوائد جمة لم تقع في كتابه وسميته شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور وارجوا ان كان في الاجل فسحة ان اضم اليه ان شاء الله كتابا في أشراط الساعة وأخر في احوال البعث والقيمة وصفة الجنة والنار على وجه الاستيعاب ايضا حقق الله ذلك بمنه وكرمه **اخرج** ابو نعيم عن مجاهد في قوله ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون **قال** ما بين الموت الى البعث **باب بدء الموت**

قال

قال ابن ابي شيبة في المصنف والامام احمد في الزهد معا حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب ابن الشهيد عن الحسن قال لما خلق الله ادم وذريته قالت الملائكة ان الارض لا تسعهم فقال اني جاعل موتا قالوا اذا لا يهنأهم العيش قال اني جاعل املا **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال لما اهبط ادم صلى الله عليه وسلم الى الارض قال له ربه اين المحراب ولد للفناء **باب** النهي عن تمني الموت والدعاء لضر نزل في المال والجسد **اخرج** الشيخان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه إنه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا له **واخرج** البخاري والنسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله ان يستعتب قال في الصحاح اعتبني فلان اذا عاد الي مسرتي راجعا عن الاساءة واستعتب واعتب بمعنى **واخرج** احمد والبزار وابو يعلى والحكيم والبيهقي في شعب الايمان عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد حتى يرزقه الله الانابة قال في النهاية المطلع بالتشديد مكان الاطلاع من موضع عال والمراد به هنا ما يشرف عليه من امر الاخرة عقب الموت تشبيها بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)